لقي 17 شخصا حتفهم جراء درجات الحرارة المرتفعة التي تشهدها الجزائر.
وذكرت صحيفة (الخبر) الجزائرية في عددها الصادر الثلاثاء أن المصالح الصحية بولاية أدرار 1500) كيلومتر جنوب غرب الجزائر) سجلت منذ دخول فصل الصيف وفاة 13 شخصا جراء ارتفاع درجة الحرارة التي تراوحت ما بين 53 و75 درجة.
وأوضحت الصحيفة أن أغلب المتوفين يعملون بورش البناء، وبعضهم ينتمي إلى عمال التنقيب الذين يزاولون عملهم في قلب الصحراء، بالإضافة إلى رعايا أفارقة.
كما توفى ثلاثة أشخاص في بلدة عين صالح بولاية تمنراست 2000) كيلومتر جنوب العاصمة الجزائرية)، فيما لقي شخص حتفه من شدة العطش في منطقة العفلة جنوبي ولاية الوادي 800) كيلومتر جنوب الجزائر).
وقالت "الخبر" إنه لوحظ أن أجساد المتوفين مالت نحو التفحم بسبب ارتفاع درجة الحرارة، وفي العادة تظهر على المصاب بوادر الهلاك، حيث يصاب بارتعاش شديد، في حين لوحظ على أحد الناجين أنه أصيب بشلل جزئي، بعد أن قضى أكثر من 10 ساعات كاملة تحت أشعة الشمس المحرقة.
وتشهد ولاية أدرار، هذه الأيام، موجة شديدة من الحرارة لم يسبق لها مثيل، حيث تراوحت ما بين 53 إلى 57 درجة، ما أدى إلى وفاة ما لا يقل عن 13 شخصاً، أغلبهم من الشيوخ المصابين بمرض ارتفاع ضغط الدم.
وما زاد الوضعية مأساوية هي الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي، وتعطل عديد من المضخات بفعل ضعف التيار.
وجزمت مصادر طبية أخرى أن عدد الوفيات يفوق هذا الرقم بكثير، ولا سيما من فئة الشيوخ والعجزة الذين أصيبوا باختناق جراء شدة الحرارة.
وأكدت أن أغلب المتوفين يعملون بورشات البناء، وبعضهم ينتمون إلى عمال التنقيب الذين يزاولون عملهم بقلب الصحراء، بالإضافة إلى تسجيل وفيات من بعض الأفارقة الذين يزاولون عملهم عند بعض المقاولين.
وذكر العديد من الشيوخ العارفين بأحوال الطقس بالمنطقة، أن موجة الحرارة التي تجتاح هذه الأيام ولاية أدرار لم يشهدوا لها مثيلاً منذ أزيد من 30 عاماً، كما أنها تكون يومياً مترافقة مع الرياح الحارة والقوية المحملة بالأتربة.
وشهدت بلدية الوطاية في ولاية بسكرة 500) كلم جنوب غرب العاصمة) قبل يومين احتجاجات اندلعت عقب الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي، حيث خرج المئات من الشباب إلى الشارع، ودخلوا في مواجهات مع عناصر الشرطة، أدت إلى إصابة ما لا يقل عن 10 عناصر بجروح وكسور.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 11/07/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com